

جودة الحياة لدى كبار السن الذين يعانون من عتامة عدسة العين

نهى محمد محمد^(١) ايمان شكرى عبدالله^(٢) هناء حمدى على^(٣)

^١ بكالوريوس تمريض- كلية التمريض - جامعة الزقازيق ^٢ أستاذ تمريض صحة المجتمع والمسنين- كلية التمريض - جامعة الزقازيق ^٣ مدرس التمريض النفسى والصحة النفسية كلية التمريض جامعة الزقازيق

مقدمه

الشيخوخة ظاهرة عالمية تعكس الزيادة في متوسط العمر المتوقع. والارتفاع في أعداد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ٨٠ عاماً أو أكثر يحدث بوتيرة سريعة. إن الشيخوخة تمثل مرحلة هامة في جميع المجتمعات البشرية وهي عكس التغيرات البيولوجية وكذلك الأعراف الثقافية والمجتمعية. وهي من بين أكبر عوامل الخطر المعروفة لمعظم الأمراض التي تصيب الإنسان، كما أن العديد من التغيرات في الجسم تأتي مع الشيخوخة. وبعض هذه التغيرات تؤدي إلى إعاقات مثل ضعف البصر، ويرجع ذلك أساساً إلى إعتام عدسة العين المرتبط بالعمر. وهذا الأخير يؤثر على ما يقرب من نصف جميع المرضى في سن السبعينات، وبحلول سن التسعينات يتأثر الجميع تقريباً به. وقد يؤدي ضعف البصر إلى زيادة خطر السقوط والاكنتاب وانخفاض جودة الحياة.

هدف الدراسة

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد جودة الحياة لدى المرضى المسنين المصابين بإعتام عدسة العين.

التصميم البحثي: استخدم تصميم مقطعي تحليلي في إجراء الدراسة.

مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة في العيادة الخارجية لطب العيون في مستشفى فاقوس.

عينة الدراسة: شملت الدراسة عينة من ١٠٠ مسن مترددين على مكان الدراسة بتشخيص إعتام عدسة العين.

ادوات جمع البيانات :- ورقة استبيان للمقابلة وتتكون من ثلاث اجزاء

الاداة الاولى -بيانات ديموجرافية

● بيانات طبية وتشمل التاريخ المرضى للأمراض المزمنة

الاداة الثانية :- نموذج اسلوب الحياة بين كبار السن الذين يعانون من عتامة عدسة العين

الاداة الثالثة :-

● استبيان وظائف الرؤية

● استبيان جودة الحياة .

و قد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عما يلي:

أظهرت الدراسة أن ضعف البصر يزداد بشكل ملحوظ مع تقدم العمر، والأمراض المزمنة، ومرض السكر، وانخفاض التعليم، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية

■ تبين أيضاً انخفاض جودة الحياة مع التقدم

في السن، وانخفاض التعليم، ولدى من

كانة يعملون كموظفين، وكانت الفروق

ذات دلالة إحصائية.

■ كانت العلاقات بين الخلل البصري وجميع

أبعاد جودة الحياة ذات دلالة إحصائية.

■ تم الكشف عن وجود علاقة ارتباط

إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات

جودة الحياة والضعف بصري (ر =

٠.٨٣٣).

■ كان هناك ارتباطات الإيجابية ذات دلالة

إحصائية بين عمر المريض ومدة مرض

السكر من ناحية ودرجات الضعف

بصري و جودة الحياة من جهة أخرى.

■ في التحليل متعدد المتغيرات:

■ كان عمر المسن مؤشراً إيجابياً مستقل ذا

دلالة إحصائية لدرجة ضعف البصر، في

حين كانت مدة مرض إعتام عدسة العين

مؤشراً سلبياً.

■ كان عمر المسن ودرجة ضعف البصر

مؤشرين إيجابيين مستقلين ذي دلالة

إحصائية لدرجة جودة الحياة.

الخلاصة

في الختام، كبار السن الذين يعانون من عتامة عدسة العين يفتقرون إلى أسلوب الحياة الصحي. والخلل البصري يزيد مع التقدم في العمر، ومرض السكر وغيره من الأمراض المزمنة، ونقص التعليم. وهي تحد من أنشطة الحياة اليومية، ولها تأثير سلبي على جودة الحياة.

التوصيات:

توصي الدراسة بعمل فحص منتظم للوظائف البصرية لكبار السن، وخاصة بالنسبة لأولئك الذين

يعانون من مرض السكر والأمراض المزمنة. ويقترح عمل تدخلات تعليمية لتحسين معارفهم بأسباب الاختلالات البصرية وطرق الوقاية، وخاصة إعتام عدسة العين، وأيضا مساعدتهم على أن يكون لديهم نمط حياة صحي، وتحسين جودة الحياة لديهم. ويقترح إجراء مزيد من البحوث لدراسة تأثير التدخلات التعليمية على جودة الحياة لكبار السن الذين يعانون من ضعف البصر.